



## الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة القانونية

البند ٤٢ من جدول الأعمال : البيان الموحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في المجال القانوني

### تسهيل التصديق على المواثيق القانونية المتعلقة بالطيران المدني الدولي

(مقدمة من الصين)

الموجز تنفيذي	
<p>تحدد هذه الورقة فعالية المواثيق القانونية المتعلقة بالطيران المدني الدولي التي جرى تطويرها أو تعديلها تحت رعاية الإيكاو على مدى العقدين الماضيين، وتقدم إجراءات التصديق المتبعة في الحكومة الصينية، والتصديق على هذه المواثيق القانونية في الصين. وهي تهدف إلى تسهيل تصديق الدول الأعضاء على المواثيق القانونية المتعلقة بالطيران المدني الدولي من أجل بلوغ غايات وأهداف ومبادئ اتفاقية الطيران المدني الدولي على نحو أفضل، وذلك ضماناً للتنمية السليمة للطيران المدني الدولي بشكل منظم وفعال.</p>	
<p>الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:</p> <p>أ) تدعو إلى المصادقة على المواثيق القانونية المتعلقة بالطيران المدني الدولي من جانب الدول الأعضاء التي لم تصادق عليها بعد؛</p> <p>ب) تطلب إلى الأمانة العامة أن تروج لهذه المواثيق القانونية من أجل تشجيع الدول الأعضاء على الانضمام إليها.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية وباستراتيجيات دعم التنفيذ.
الأثار المالية:	سيُضطلع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنا بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	الوثيقة Doc 10140، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤/١٠/٢٠١٩)، (القرار ٤٠-٢٨: البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في المجال القانوني). الوثيقة Doc 10034، بروتوكول تعديل الاتفاقية بشأن الجرائم وبعض الأفعال الأخرى التي تُرتكب على متن الطائرات الوثيقة Doc 9960، اتفاقية قمع الأفعال غير المشروعة المتعلقة بالطيران المدني الدولي الوثيقة Doc 9959، البروتوكول المكمل لاتفاقية قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات الوثيقة Doc 9794، بروتوكول بشأن المسائل التي تخص معدات الطائرات الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة

<sup>1</sup> قدمت الصين النسختين باللغتين الإنجليزية والصينية.

الوثيقة 9793 Doc، الاتفاقية بشأن الضمانات الدولية على المعدات المنقولة
الوثيقة 9740 Doc، اتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي
الوثيقة 7300 Doc، اتفاقية الطيران المدني الدولي

## ١ - معلومات أساسية

١-١ أصبحت الإيكاو على مدى السنين منبرا هاما لتعزيز تطوير معاهدات القانون الدولي العام والخاص في مجال الطيران وتعديلها. وقد اعتمدت المؤتمرات الدبلوماسية التي عُقدت تحت رعاية الإيكاو العديد من الوثائق القانونية الدولية الهامة، مثل الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية متعددة الأطراف، كما عقد المفوضون العديد منها. وقد حظي عمل الإيكاو الممتاز في ميدان سيادة القانون في مجال الطيران المدني الدولي باحترام عالمي من جميع الدول. وقد اضطلعت اللجنة القانونية التابعة للإيكاو وإدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية بدور هام جدا في إطار عملية تعزيز الإيكاو لتشريعات الاتفاقيات الدولية.

٢-١ وعلى مدى أكثر من ٢٠ عاما، وتحت رعاية الإيكاو وبجهود مشتركة من الزملاء في أوساط الطيران المدني الدولي، اعتمدت الدول بنجاح اتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي، والاتفاقية بشأن الضمانات الدولية على المعدات المنقولة، والبروتوكول بشأن المسائل التي تخص معدات الطائرات الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة، والبروتوكول المكمل لاتفاقية قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات، واتفاقية قمع الأفعال غير المشروعة المتعلقة بالطيران المدني الدولي، وبروتوكول تعديل الاتفاقية بشأن الجرائم وبعض الأفعال الأخرى التي تُرتكب على متن الطائرات، وما إلى ذلك. وتعكس المواثيق القانونية للطيران المدني الدولي المذكورة أعلاه تقدما هاما في تشريعات الطيران الدولي.

٣-١ وفي عام ٢٠١٩، خلال الدورة الأربعين للجمعية العمومية، نظمت الأمانة العامة للإيكاو "احتفالية عام ٢٠١٩ لمعاهدات الإيكاو" لتشجيع الدول الأعضاء على التصديق على معاهدات قانون الجو متعددة الأطراف.

## ٢ - فعالية المواثيق القانونية الدولية المذكورة أعلاه

١-٢ في ١٠ مايو ١٩٩٩، عقدت الإيكاو مؤتمرا دبلوماسيا في مونتريال. وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن ١٢١ دولة عضوا في الإيكاو، ودولة واحدة غير عضو، و ١١ منظمة دولية. وفي ٢٨ مايو، اعتمد المؤتمر اتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي. وترمي هذه الاتفاقية إلى تحديث ودمج النظام القانوني الدولي المنشأ بموجب اتفاقية وارسو لعام ١٩٢٩ ومواثيقها المعدلة، وتحديد قواعد النقل الدولي للركاب والأمتعة والبضائع التي تقوم بها الطائرات مقابل أجر في إطار متكامل وموحد. وحتى نهاية مايو ٢٠٢٢، بلغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية ١٣٧ دولة تغطي أكثر من ٩٨٪ من الحركة الجوية بين البلدان (علما بأن عدد الدول الأعضاء في الإيكاو هو ١٩٣ دولة).

٢-٢ وفي ١٦ نوفمبر ٢٠٠١، اعتمدت اتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة والبروتوكول الملحق بها بشأن المسائل التي تخص معدات الطائرات. والغرض من الاتفاقية وبروتوكولها هو التنظيم بشكل موحد لمعاملات التأجير التمويلي للمعدات المنقولة مرتفعة القيمة، وذلك عن طريق تعزيز حماية مصالح الدائنين، والحد من مخاطر معاملات الدائنين والمؤجرين من أجل خفض تكاليف التمويل الأجنبي وضمان المسؤوليات عن شراء الطائرات وتأجيرها، وفي الوقت ذاته تهيئة الظروف اللازمة للتمويل المتنوع. ويتمثل هدفها في توفير ركيزة قانونية أساسية من أجل الممولين والمؤجرين للحد من مخاطر التمويل التي يتعرض لها الدائنون في شراء الطائرات أو تأجيرها. وبحلول نهاية مايو ٢٠٢٢، وقع ٢٨ بلدا على الاتفاقية وبروتوكولها، وأصبح عدد الأطراف في الاتفاقية وبروتوكولها ٨١ دولة وإقليما.

٣-٢ خلال الفترة ٨/٣٠ - ٢٠١٠/٩/١٠، عُقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بأمن الطيران في بيجين - الصين، بحضور ممثلين من ٧٦ بلدا وكبار المسؤولين في الإيكاو. وبعد مشاورات، صدر أخيرا النص الرسمي لمعاهدة دولية جديدة

متعددة الأطراف. ووقع ممثلو ما يقرب من ٢٠ بلدا على الاتفاقية المطورة حديثا لقمع الأفعال غير المشروعة المتعلقة بالطيران المدني الدولي (اتفاقية بيجين لعام ٢٠١٠) والبروتوكول المكمل لاتفاقية قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات (بروتوكول بيجين لعام ٢٠١٠). وقد أصبح هذان الصكان القانونيان في مجال الطيران المدني الدولي جزءا هاما من الاتفاقية الدولية لمكافحة الإرهاب التي توفر ضمانا قانونيا قويا لحماية أرواح الركاب وممتلكاتهم بشكل فعال، ولاتخاذ إجراءات صارمة ضد أفعال التدخل غير المشروع ضد الطيران المدني. وفي ١/١/٢٠١٨، دخل بروتوكول بكين حيز النفاذ. وبحلول نهاية مايو ٢٠٢٢، بلغ إجمالي عدد الأطراف الموقعة على البروتوكول ٣٥ بلدا، وصادق عليه ٢١ بلدا، وانضم إليه ٢٠ بلدا، ووافق عليه بلد واحد، وقبله بلد واحد. وفي ١/٧/٢٠١٨، دخلت اتفاقية بكين حيز النفاذ. وبحلول نهاية مايو ٢٠٢٢، بلغ إجمالي عدد الأطراف الموقعة على الاتفاقية ٣٤ بلدا، وصادق عليها ٢٣ بلدا، وانضم إليها ١٨ بلدا، ووافق عليها بلد واحد، وقبلها بلد واحد. وتعد اتفاقية بيجين لعام ٢٠١٠ وبروتوكول بيجين لعام ٢٠١٠ من المعاهدات الهامة في مجال قانون الجو الدولي، حيث ستؤدي دورا هاما في منع الجرائم الدولية ضد أوساط النقل الجوي الدولي والمعاقبة عليها. إنها نموذج ناجح في تاريخ التشريعات المتعلقة بالطيران الدولي.

٤-٢ وخلال الفترة ٣/٢٦ - ٤/٤/٢٠١٤، عقدت الإيكاو في مقرها الرئيسي مؤتمرا دبلوماسيا بشأن تنقيح اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣، بحضور مندوبين من ١٠٠ دولة و٩ منظمات دولية. وكان الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر هو معالجة المشكلة المسافرين غير المنضبطين التي لا تفتأ تتصاعد. ومن خلال الجهود المشتركة المبذولة من جميع البلدان، أدخل بروتوكول تعديل الاتفاقية بشأن الجرائم وبعض الأفعال الأخرى التي تُرتكب على متن الطائرات (المُشار إليه فيما يلي باسم بروتوكول مونتريال لعام ٢٠١٤) الولاية القضائية وضباط الأمن على متن الطائرة وقوائم الجرائم وأحكام الطعن. وقد دخل بروتوكول مونتريال لعام ٢٠١٤ حيز النفاذ في ١/١/٢٠٢٠. وبحلول نهاية مايو ٢٠٢٢، بلغ إجمالي عدد الأطراف الموقعة على البروتوكول ٣٦ بلدا، وصادق عليه ١٣ بلدا، وانضم إليه ٢٢ بلدا، وقبله بلدان.

### ٣- إجراءات التصديق على المعاهدات في الصين، والتصديق على الموائيق القانونية المتعلقة بالطيران المدني الدولي

١-٣ فيما يتعلّق بالإجراءات المتعلقة بإبرام المعاهدات، ينص قانون جمهورية الصين الشعبية بشكل مُفصّل على الإجراءات المحلية التي يتعيّن على الصين اتباعها لإبرام المعاهدات الدولية. وحتى الآن، انضمت الصين إلى ٢٩ اتفاقية بشأن الطيران المدني الدولي أو صادقت عليها (يدخل ثلاث منها فقط حيز النفاذ لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين).

٢-٣ وفي عام ٢٠٠٥، قرر الاجتماع الرابع عشر للجنة الدائمة للمجلس الوطني العاشر لنواب الشعب الصيني الموافقة على اتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي، التي اعتمدها المؤتمر الدولي لقانون الجو الذي عقدته الإيكاو في مونتريال في ١٩٩٩/٥/٢٨. وفي وقت لاحق، قدم ممثل الصين في مجلس الإيكاو صك التصديق إلى الإيكاو.

٣-٣ وفي عام ٢٠٠٨، قرر الاجتماع الخامس للجنة الدائمة للمجلس الوطني الحادي عشر لنواب الشعب الصيني الموافقة على الاتفاقية بشأن الضمانات الدولية على المعدات المنقولة والبروتوكول بشأن المسائل التي تخص معدات الطائرات الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة اللذين اعتمدا في المؤتمر الدبلوماسي الذي اشترك في عقده يوم ١٦/١١/٢٠٠١ مجلس الإيكاو والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (UNIDROIT)، وفي وقت لاحق، قدم ممثل الصين في مجلس الإيكاو صك التصديق إلى الإيكاو.

٤-٣ وتعلق الحكومة الصينية أهمية كبيرة على التصديق على اتفاقية بيجين لعام ٢٠١٠ وبروتوكول بكين لعام ٢٠١٠، حيث بدأت إجراءات التصديق على هذه الاتفاقية وبروتوكولها.